Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونفس الشيء الذي كان يقف حائلاً بينه وبين حقه في الحياة كالآخرين ، نفس صغر حجمه ، توسل به كي يحيا كما يريد ، الآن باستطاعته ان يختار أفخر مكان يريد الاقامة فيه وأحسن مكان يعمل فيه ويجرب .. واختار هيلتون ليقيم فيه ، أما رقم حجرته فهو رقم أي حجرة لا يشغلها قاطن ، وان كان الفندق كله مشغولاً فهو رقم حجرة أجمل قاطنة من قاطنيه ، على شرط أن يصحو قبلها ، مخافة أن ترفع البطانية وتكتشف شريكها في الفراش ويغمى عليها من الرعب .. أما العمل فقد اختار معامل الكليات جميعها بعد انتهاء اليوم الدراسي حيث تصبح كلها تحت أمره . والآن وقد توفر له السكن والمعمل والأدوات لم يعد أمامه إلا أن يستغل ما يحفل به عقله من كنوز المعرفة ، ويعمل ، وكان أول موضوع اختاره وأراد أن يلقي به درساً على كل هؤلاء الذين تجاهلوه وازوروا عنه . كان الوصول الى القمر ، وبعد ابحاث لم تستغرق سوى بضعة أسابيع كان قد اكتشف الطريقة ، لا لم يستعمل الصواريخ ولا الوقود ، استعمل طريقة ابسط من هذا بكثير فقد اكتشف كنه الجاذبية وادرك انها شحنة نوعية بمعنى انك اذا استطعت ان تشحن مادة بنفس شحنة الجاذبية الأرضية فانها تتنافس مع الأرض وتصعد الى أعلى ، وهكذا استطاع أن يشحن مركبة الفضاء الصغيرة التي صنعها في معمل الميكانيكا بكلية الهندسة بواسطة جهاز صغير مركب داخل السفينة وبتشغيل الجهاز تنافرت المركبة مع الأرض وبتقوية الشحنة أمكن أن يسرع بها الى درجة انها قطعت المسافة بين الأرض والقمر فيما لا يزيد عن الساعة ، وحين اقترب من القمر أعاد شحن السفينة بنفس جاذبية القمر . وهكذا تعادلت قوة تنافرها مع القمر مع قوة اندفاعها الأولى وهبطت على سطح القمر بسلام . وطور بعد هذا اختراعه ليستطيع أن يسافر الى الكواكب الأخرى . وهكذا كان يكفيه ان يشغل الجهاز بحيث يمنع عن السفينة الجاذبية الأرضية وفي نفس الوقت يشحنها بجاذبية مضادة لجاذبية المريخ أو الزهرة أو أي كوكب يختاره ، فاذا بجاذبية ذلك الكوكب تتفاعل مع جاذبية السفينة ودون حاجة الى بوصلة أو ملاحة فضائية أو مرشد كانت السفينة تنجذب تلقائياً الى الكوكب بقوة عظمى حتى لقد استطاع أن يصل بالسرعة الى مليون كيلومتر في الثانية وهي أضعاف سرعة الضوء . وهكذا كان يستطيع الوصول الى القمر في نصف ثانية ، والى المريخ في ٢٥٠ ثانية ..

وهكذا وضع قدمه على الطريق للسفر الى العوالم الأخرى التي تفصلها عنا مئات السنوات الضوئية ، إذ هو لم يجد حياة على المريخ كما كان العالم يتوقع ، وبدراساته وتلسكوباته الرادارية أمكنه أن يكتشف ان هناك قانوناً أساسياً من قوانين الكون ، قانون التماثل بمعنى ان كل مجموعة نجمية توجد فيها الشموس والأقمار بنظام واحد ، بمعنى ان المجموعة الشمسية المقابلة لمجموعتنا في الكون الآخر لها هي الأخرى شمس مثل شمسنا وعلى نفس البعد منها يوجد مريخها وزهرتها وأيضاً على بعد ٥٣ مليون ميل منها توجد كرتها الأرضية ، وهكذا .. فالحياة لا توجد إلا في الكرة الأرضية الموجودة في المجرة المقابلة لمجرتنا ، وهي كرة تبعد عنا بحوالي